الحجـة على أهل المدينة

قد اصاب فرجا لابد فيه من مهر أرأيتم لو كانت بكرا فافتضها ثم علم انها حرة اما كان عليه لاذهابه عذرتها شيء قالوا لا قيل لهم ارايتم ان قطع يدها او فقا عينها او احدث فيها حدثا او نحو ذلك ثم علم انها كانت حرة الاصل بالبينة العدول سرقت من والدها وهي حرة صغيرة ايبطل ماصنع بها ارايتم ان جامعها فاتعبها جماعه فكسر سنا منها ثم علم انها حرة الاصل ايبطل ذلك منه قالوا نعم ذلك كله باطل ولو كان هذا يلزمه لذهبت اموال الناس قيل لهم فقد احللتم جميع ما حرم ا من هذه الحرة لانها سرقت وغصبت نفسها قالوا انتم تقولون اعظم من هذا قيل لهم وما هو قالوا ارايتم لو ان مولاها قذفها غير مره ولا سر ثم علم انها حرة الاصل ايحد لها قيل لهم ان كان قذفها بعد ما وطأها لم يحد لانها قد وطئت بشبهه فيدرأ عن قاذفها الحد وان كان